فـوضـى

فوضى

في رماد شوارع القلب المكتظ بوجع فوضى اللازمان ينزف الوجع المذبوح على ضريح العشق، ينطلق صوتك اللامسموع في الفراغ، يتغلغل في جسدك خنجر الكراهية، تنصت إلي نافورة هذه الفوضى، ويطفو على سطح معبد الروح جثث فراشات اعلنت حبها للحياة؛ فاستسلمت للحرق، لم تستطع عبور النور، عطشى روحي لبئر الحب؛ لتسري المياه في جسدي، فيتحول حلمي إلي خيول من نور تعبر قفر صحاري زمن الفوضى جائعا لفرح لم يأت أوان ولادته، يا آسرة الفرح اغسلي قلبي، وفي منتصف الطريق بهدوء انصبي للقلب مشنقة؛ كي أموت ما بين الخط الفاصل بين قلبي وعقلي، أنا المقتول على أبراج طهرك، وليكن نعشي منشورا للحب تتخطفه أقلام الشعراء قصائد تولد من رحم الموت؛ فيبتدئ الطوفان ويعيد الي زمني الضائع مني في زحمة عروق زمن الفوضى..!!